

## صباح العرب

إبراهيم الجبين

## بين التاء والنون

انتشر خبر قبل أيام في وسائل التواصل الاجتماعي وواتس أب وتويتر وغيره، عن اغتيال إحدى الشخصيات في مكان ما من العالم، مسبقاً برمزتين أثبتن لم يتمكن، رغم معرفتي المتواضعة بالصحافة، من فهمهما؛ "ت/ن".

وقد تردت كثيراً قبل السؤال، فليس جيداً أن يظهر المرء غشياً في أمور كهذه. وبعد حين طرحت السؤال باستحياء على صديق صحفي. فقال إن هذه الرموز من عالم التواصل الاجتماعي وأنها تعني "تأكيد أو نفي". وتسبق الأخبار غير المؤفوقة التي تنتشر على تلك المنصات عادة.

وفي العالم الحقيقي الذي أنتمي إليه، قد يصح السؤال هنا، ما جدوى التساؤل عن صحة الخبر من عدمها إذا كنا سننشره؛ يكون قد نشر وانتهى الأمر. سواء سبقته "تاء" أو "نون". ويكون المستهدف من الخبر قد تلقى الرسالة وفعلت فعلها فيه، والمعنى بالخبر قد افترض أمره، حتى لو اتضح أن الأمر "نون"، أي منفي تماماً.

الحقيقة الصحافية جزء أساسي من ثقافة الحياة العامة. وفي بيئة تتبنى تلك التاء والنون، لن تكون هناك حقيقة، بل ستظهر أمامنا حقيقتان، واحدة واقعية والثانية افتراضية. ولكل منهما جمهور يصدق ويروج ويسوق. لكن ما الذي سيحصل بعد ذلك؟ ستصدق الجهة التي نشرت الخبر مصداقيتها، بمجرد نشر الخبر، فهي لم تتعب نفسها في التأكد قبل ذلك، وبحثت عن السبق قبل التحقق. وإن كان ما نشرته حقيقياً فستصدق جزءاً من مصداقيتها أيضاً، في كانت مترددة في القول إن الخبر موثوق.

يجري اليوم قياس المصداقية الصحافية بمعايير عالية الدقة، من دون أن يكون هناك هدف نهائي لتلك القياسات. فما نفع أن تكشف أن هذا الخبر ذو مصداقية وذاك بلا مصداقية أم لا، ما دام الإقبال الجارف على التصفح بات مرتبطاً بما حول الخبر لا بالخبر ذاته؟ لم تعد حتى الصور العارية والمناشبات المثيرة جذابة بما يكفي، بل بات الاختزال هو سيد كل تلك المحذرات. فالوقت ضاق والمشاعر تعذبت وعادات وتقاليدهم الصنف بالخشيتين الشهيرتين الملتصقتين بملقطين طويلين باتت من الفولكلور الغابر.

لكن هل سيقضي هذا إلى موت الصحافة التي تعرفها، أم إلى ظهور صحافة جديدة من نوع لم يولد بعد؟ وقد يولد يوماً من رحم ما يسمونها بـ"صحافة المصداقية الاتصالية"، التي ولدت في العقود الماضية، حين طرح السؤال: ماذا نضيق؟ حتى أن البعض اختار ألا يعرف، كي لا يقع في ورطة التصديق من عدمه.

فسبحان الذي كان أمره بين الكاف والنون، كيف يغير الدنيا ويقبلها رأساً على عقب، جاعلاً الجهل نعمة والمعرفة، وفقاً للطريقة الحالية، تقمة بلا حدود.

## بياطرة يحاولون إنقاذ أسود السودان

الخرطوم - يحاول بياطرة سودانيون إنقاذ أسود تعاني جراء سوء التغذية ونقص الأوبئة في حديقة العاصمة الخرطوم بعدما أثار صور وفيديوهات تظهرها في حالة مزرية موجة استنكار في البلاد.

وعزا الطبيب البيطري مذكر أوسفيان الوضع إلى "فشل إدارة الحديقة في تزويد الحيوانات بالطعام".

وأكد أن نقص الغذاء هو سبب نفوق لبؤة هي من بين الأسود الخمسة التي انتشرت صورها عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة.

وانتشرت في الأيام الماضية دعوات كثيرة عبر المواقع الاجتماعية في السودان لإنقاذ الأسود الأفريقية الخمسة، ما أدى إلى توافد الزوار إلى الحديقة التي تعيش فيها هذه الحيوانات.

وهذه الأسود موجودة في حديقة القرشية الواقعة في أحد الأحياء الراقية في العاصمة السودانية.

## فلاح فلسطيني يعالج المعدة والقولون بـ«الكولورابي»



## الشفاء ينبت بالأرض

والكولورابي يزرع في معظم دول العالم، لكن أشهر من يزرعه هم الهنود ودول القارة الآسيوية بشكل عام. وعلى الرغم من تعرض مزارع قديم، للتجريف، مما كبدته خسائر كثيرة وأدى لضعف إنتاجيته في كثير من المواسم، فإنه يصير على العمل والمثابرة، قائلاً إن ذلك لم يؤثر أبداً على طاقته وعمله في الأرض التي توارثها عن آباءه وأجداده وحبه للزراعة، الذي تحول مع

وتعمل النبتة على الوقاية من مرض سرطان الثدي والمعدة والقولون وذلك لأنها تضم خمسة إنزيمات هاضمة، ويصفها الأطباء كذلك لمرض قرحة المعدة والأمعاء.

ويحتوي "الكولورابي" كذلك على الفيتامينات، السبب الذي يجعله علاجاً مهماً للبشرة وحب الشباب والجروح والقروح وغيرها من الأمراض الخاصة بالجلد.

وأكد قديم أن تلك التدريبات أعطته قدرات رائعة في كيفية التعامل مع النباتات وأوقات تقديم المغذيات لها، وريتها بالمياه، كما أنها ساهمت في رفع وعيه تجاه أنواع جديدة من النباتات.

وتقول تقارير صحية بأن نبات "الكولورابي" يعتبر من أكثر منظمات الفئسة الهضمية وذلك لاحتوائه على الألياف الأمر الذي يساعد على طرد الفضلات المتبقية في المعدة والأمعاء.

## جهاز ذكي يحمي خلايا النحل من السرقة

تونس - طورت شركة تونسية ناشئة في محاولة للحفاظ على أحد أهم الأنواع للحياة البشرية على الأرض وهو النحل، أداة ذكية لمساعدة المربين على تتبع الخلايا وتقليل الفقد والخسائر.

ويقوم جهاز "سمارت بي"، الذي طوره شركة "إريس" للتكنولوجيا، بتتبع مؤشرات مثل درجة الحرارة والرطوبة وجودة الطنين، وتنبئ المربين في الوقت الفعلي لأي مشكلة.

ويقول المزارعون إن السرقة وتغير المناخ وانهايار خلايا النحل من أخطر المشكلات التي يواجهها المربون.

وأشارت يسر قبوي، مربية نحل، إلى أنها "بالأساس درست النظم الإلكترونية،

وتوجهت إلى الزراعة وتربية الحيوانات من منطلق شغفها بهذا المجال، وهو ما دفعها إلى خوض دورات تدريبية في تربية النحل".

وأضافت قبوي "بدأت بـ15 خلية نحل، وواجهت في تجربتي العديد من المشكلات من بينها سرقة خلايا النحل وتغير المناخ الذي يجزج عنه انخفاض وارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة والرطوبة، وهذا يؤدي إلى انهيار خلايا النحل".

وقال خالد بشوشة، مدير عام شركة إريس للتكنولوجيا، "ما حاولنا القيام به شركة هو تطوير جهاز لمساعدة الفلاح على تحسين الفعالية من حيث التكلفة والكفاءة من خلال الاستشعار وجمع

المعلومات ورصد المشاكل التي تحدث في الخلية، وهذا الجهاز نضعه في وسط الخلية لتزويدنا بمعلومات دقيقة عن حالة الخلية وإرسال نشرات تحذيرية لمربي النحل من خلال تطبيق الهاتف الجوال أو الرسائل القصيرة".

وشدد وليد تقار، وهو عضو بالجامعة العربية لمربي النحل، على "أنا اليوم في حاجة إلى تكنولوجيا جديدة لتزويدنا بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية وذلك عند حدوث حرائق أو تغيرات فجائية للحرارة والرطوبة من خلال المؤشرات التي ترسلها إلينا وذلك لمساعدتنا باتخاذ قرارات مستقبلية في كيفية التصرف مع الخلية".

## روبوت يقيس قدرات الطلاب

وقال سيف محمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، "حرصنا هذا العام على جعل معرض التعليم الدولي تجربة مليئة بالتجديد والابتكار من خلال تحويله إلى منصة للتعرف على وجهات النظر المختلفة في مجال التكنولوجيا وتقنيات التعليم مع التركيز على استخدام الذكاء الاصطناعي ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة بهدف المساهمة في تطوير التعليم".

الطلبة عبر النظر إليهم فقط وقياس وتحليل مستوى الطلبة ومدى قدراتهم الدراسية. كما أطلقت الشركة تقنية التدريب والتعليم من خلال الواقع الافتراضي والتي تقوم على بناء سيناريوهات واقعية تحاكي المناهج الدراسية المطبقة في مدارس الدولة بهدف إلغاء الهوة بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي عبر الدمج بينهما.

الشارقة (الإمارات) - تم إطلاق أول روبوت مساعد للمعلم في الإمارات على هامش فعاليات النسخة السادسة عشرة من معرض التعليم الدولي المقام حالياً في مركز إكسبو الشارقة.

وتكمن وظيفة هذا الروبوت أو "معلم المستقبل" الذي طوره شركة "ويلي تيك" في دعم العملية التدريسية من خلال إدخال كافة بيانات طلبة المدارس إلى ذاكرته ليستطيع بعدها التعرف على



يجتمع مربو الماشية بعد ظهر كل جمعة في الفجيرة - في تقليد عمره بوقت نصف قرن - لتنظيم مسابقات مصارعة ثيران بهدف تحديد حيواناتهم الأقوى، وتكون المواجهة بين ثيران ضد بعضها البعض لا ضد أشخاص.

## تاريخ السعودية في مسلسل رسوم على الطريقة اليابانية

الرياض - انطلق بث أول مسلسل سعودي يتم تصويره بأسلوب الرسوم اليابانية "أمي"، ويوقف لهم النماذج وحكم الماضي في شكل أحداث ومحطات زمنية.

ويعتبر المسلسل، الذي يستهدف الجمهور السعودي والعربي، نافذة على التاريخ ويربط الأطفال بالقيم والأخلاق والعراقة العربية، ويُعرفهم على تقنيات المستقبل، ويحتفي باللغة العربية وجمال الحانها بمحتوى إبداعي ملهم.

وقال عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة "مانجا للإنتاج"، "نهدف من خلال أعمالنا إلى إيجاد بيئة متكاملة في المملكة والعالم العربي تعنى بتطوير المحتوى الإبداعي والإيجابي الهادف للأجيال القادمة، إضافة إلى تصدير الثقافة السعودية إلى العالم في قالب جذاب ومبتكر".

ويعد هذا المسلسل الأول سعودياً الذي يتم إنتاجه بالتعاون مع أستوديو "توني أنيميشن" وهو أعرق الاستوديوهات اليابانية وأكثرها شهرة.

وتطور أستوديو "توني أنيميشن" أكثر من 50 مسلسلاً تلفزيونياً تم عرضها منذ العام 1969 وحتى الآن، من بينها "جربندابزر" و"ون بيس" و"دراغون بول" و"النمر المقتنع" و"ليدي ليد" و"يوغي يو".

وتدور أحداث المسلسل المكون من 13 حلقة في المستقبل بالمملكة العربية السعودية، حيث تقدم أجمل الحكايات



## قررت الفنانة السورية رويدا عطية الانطلاق في تصوير فيديو كليب أغنياتها الجديدة «حد ثاني»

وهي من كلمات علي المولى وألحان فضل سليمان، في منطقة عالية الجبلية، بعد سلسلة من التأجيلات بسبب الأوضاع في لبنان.